

تفسير الجلالين

ج
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

«خلقكم من نفس واحدة» أي آدم «ثم جعل منها زوجها» حواء «وأنزل لكم من الأنعام»
الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز «ثمانية أزواج» من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في
سورة الأنعام «يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق» أي نطفات ثم علقا ثم مضغا
«في ظلمات ثلاث» هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة «ذلكم الله ربكم له
الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون» عن عبادته إلى عبادة غيره.